

الا انما بالصلوة حدثني ابراهيم بن محمد باسناده
عن انس قال ما عرف منكم شيئا كنت اعلمه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرفي لكم الا ان الله
اخبرنا اسد باسناده عن الحسن قال لو ان رجلا ادرك
السلف الاول ثم بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئا
قال وضع يده على خده ثم قال الا هذه الصلاة ثم قال
اما والله ان عاشت في هذه التلوام لم يدرك هذا السلف
الصالح ثم فرى مبيد عايد عوالي يدعوه ولي صاحب
دنيا يدعوا دنياه فعضمه احد من ذلك وجعل قلبه
يحن الى ذكر هذا السلف الصالح يستل عن سبيلهم
ويقتض انارهم ويشجع سبيلهم ليعوض اجرا عظيما فكذلك
فكونوا انشاء الله حدثني عبد الله بن محمد
باسناده عن ميمون بن مهران قال لو ان رجلا
تشرى قلبه من السلف ما عرف فيكم غير هذه القبلة
اخبرنا محمد بن قدامة باسناده عن ام الدرداء
قالت دخل علي ابوالدرداء مغضبا فقلت له
ما غضبك فقال والله ما اعرف فيهم من امر
محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا وفي لفظ لو ان
رجلا تعلم الاسلام واهمه ثم تفقد ما عرف
منه شيئا

حدثني ابراهيم باسناده عن عبد الله بن عمرو قال
لو ان رجلا من اول هذه الامم دخلنا بمحضها
في بعض هذه الايام لانا الناس لسوء ولا يعرفون
شيئا مما كنا عليهم قال مالك وبلغني ان ابا
هريرة تلى قوله تعالى اذ جاء نصر الله والفتح فقال
والذي نفسي بيده الناصح يخرجون اليوم من دينهم
كما دخلوا فيه فواحا قال واتل رحمت الله اذا
كان هذا في زمن التابعين بحضرة او اخر الصحابة فكيف
بغير السلم الكثرة او تشكك عليه ولا يشهدل بها على ان
تم روى ابنه وضاح باسناده عنه ابى امية قال
اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تصنع في
هذه الامة قال الية اية اية قلت قول الله تعالى لا يصرف
ضل اذا هديتم قال اما والله لقد سئلت بها خيرا
سئلت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم و
بالعرف وثناهو عن المنكر حتى اذا رايت شيئا مطلقا
وهوى مشعا ودين مؤثرة واعجاب كل ذي رأي
برايه طمعه فعليك بنفسك ودع امر اعمام فان مقت
وزادتم ابا الصبر فيهن مثل قبض على الحجر للعامل
فيهن مثل حجر خسين رجلا يعملون مثل عمله